

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث وجنسه

هذا البحث نوع من البحث الميداني. البحث الميداني هو نوع من البحث المتعلق بالمجال أو البيئة قيد الدراسة.¹ تم إجراء هذا البحث من قبل الباحث يشارك بشكل مباشر في هذا المجال لمعرفة الظروف الحقيقية في المدرسة المتوسطة قدسية قدس. النهج في هذا البحث هو نهج نوعي. النهج النوعي وفقاً لـ Danzin و Lincoln هو نهج يستخدم خلفية طبيعية بهدف تفسير الظواهر التي تحدث ويتم تنفيذها باستخدام الأساليب الحالية.² ثم يتم وصف البيانات التي تم الحصول عليها من الميدان بشكل وصفي. البحث الوصفي هو أسلوب بحث يسعى إلى وصف الشيء أو الموضوع قيد الدراسة وفقاً لما هو عليه، بهدف وصف حقائق وخصائص الكائن قيد الدراسة بشكل مناسب.³

يقوم الباحث بإجراء البحوث من خلال الذهاب مباشرة إلى الميدان، ووصف مصادر المعلومات والاقتراب منها، لذلك من المأمول أن تكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر نفوذاً. تم إجراء هذا

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif Dan R & D* (Bandung: alfabeta, 2013), 14.

² Andi Pratowo, *Metode Penelitian Kualitatif* (Jogjakarta: Ar-ruzz Media, 2016), 24.

³ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi Dan Prakteknya* (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2004), 157.

البحث للتعرف على ظاهرة تطبيق تعليم الكتاب الأصفر كمنهج المحتوى المحلي لدعم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية للبنين.

ب. ميدان البحث وموضوعه

١. ميدان البحث

تم إجراء هذا البحث في الصف الثامن، في المدرسة قدسية للبنين، ليعرف حول كيفية تنفيذ تعليم الكتاب الأصفر كمنهج المحتوى المحلي لدعم مهارة القراءة. ومن ثم اختار الباحث في هذه المدرسة لأنها قد نفذها لتعليم الكتاب الأصفر كمنهج المحتوى المحلي لدعم مهارة القراءة.

٢. موضوع البحث

فموضوع البحث هو مصدر البيانات التي يطلب منها المعلومات وفقاً لمشكلة البحث. أما مصدر البيانات في الدراسة فهو الموضوع الذي تم الحصول على البيانات منه.⁴ للحصول على البيانات الصحيحة، من الضروري تحديد الأشخاص الذين يتمتعون بالكفاءة ويتوافقون مع احتياجات البيانات.

يهدف هذا البحث إلى المعرفة على مدى تطبيق تعليم الكتاب الأصفر كمنهج المحتوى المحلي لدعم مهارة القراءة.

⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (JAKARTA: Rineka Cipta, 2010), 57.

لذلك، يحتاج إلى موضوع يمكنه الكشف عن ما سبق للسماح بالحصول على البيانات. فمواضيع هذا البحث كالتالي:

أ) رئيس المدرسة

بصفته المخبر الرئيسي في البحث، فإن رئيس المدرسة هو القائد الأعلى في المدرسة الذي يعرف الأحوال عن المدرسة، منها تطبيق تعليم الكتاب الأصفر كمنهج المحتوى المحلي لدعم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية للبنين الذي يتضمن الخلفية والكفاءات، وأعضاء هيئة المعلم، ومناهج المحتوى المحلي، وكتب الأصفر، وتعليم مهارة القراءة، وأنشطة التعليم، وغير ذلك، فإن رئيس المدرسة هو صاحب سياسة في المدرسة أيضا وهو قادر على توجيه الباحث حول المخبر التالي الذي سيتم مقابلته.

ب) مدرس كتاب الأصفر

المعلم بصفته المنفذ لتعليم الكتاب الأصفر الذي يشتمل بتعليم مهارة القراءة، الذي يعرف المزيد عن العملية، والمواد، والتقييم، والعوامل الداعمة والعائقة.

ج) الطلاب

كموضوع في عملية التعليم. أخذ الباحث ثلاث طلاب لتركيزين في استكمال البيانات الخاصة عن تطبيق

تعليم الكتاب الأصفر كمنهج المحتوى المحلى لدعم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية للبنين.

ج. مصادر البيانات

المصادر هي كل ما يتعلق بالبحث، سواء كان بحثاً أو وثائق أو مخطوطات أو مطبوعات قديمة أو جديدة، بحيث يمكن استخدام كل هذه المصادر كمراجع في البحث.^٥

لإكمال بيانات البحث، هناك حاجة إلى مصدرين للبيانات، وهما مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات المتوسطة.

١. البيانات الأساسية

وفقاً لـ Sugiyono، البيانات الأساسية هي البيانات التي يمكن الحصول عليها مباشرة من مجال أو مكان البحث وأيضاً مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة إلى جامعي البيانات.^٦

البيانات الأساسية هي بيانات في شكل كلمات لفظية أو منطوقة أو إيماءات أو سلوك يقوم بها أشخاص موثوق بهم، وفي هذه الحالة فإن موضوعات البحث أو المخبرين تتعلق بالمتغيرات المبحوثة.^٧

^٥ عبد العزيز بن عيد الرحمن، البحث العلمي حقيقته ومصادره ومادته ومناهجه وكتابه وطابعته ومناقشته، الجزء الأو (الرياض: مكتبة الملك الطبعه السادسة، ١٤٣٣)، ٩١.

^٦ Sugiyono, 225.

^٧ Sandu Siyoto and Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (Sleman: Literasi Media Publising, 2015), p. 28.

ينعكس هذا في الكلمات والأفعال التي تم الحصول عليها من الميدان من خلال الملاحظة أو إجراء المقابلات. استخدم الباحث هذه البيانات للحصول على معلومات مباشرة حول تنفيذ تعليم الكتاب الأصفر كمنهج المحتوى المحلى لدعم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية.

٢. البيانات المتوسطة

البيانات المتوسطة هي البيانات التي يتم الحصول عليها من المستندات الرسومية أو الجداول والملاحظات ومحاضر الاجتماعات وغير ذلك والصور الفوتوغرافية والأفلام وتسجيلات الفيديو والأشياء وغيرها التي يمكن أن تثري البيانات الأساسية.^٨

يمكن الحصول على البيانات المتوسطة من مصادر القراءة ومصادر أخرى مختلفة تتكون من خطابات شخصية ومذكرات إلى وثائق رسمية من مختلف المؤسسات الحكومية. يمكن أن تكون البيانات المتوسطة أيضًا في شكل مجلات، ونشرات، ومنشورات من منظمات مختلفة، ومرفقات لنتائج الدراسة، وأطروحات، واستطلاعات، وغير ذلك. استخدم الباحث هذه البيانات المتوسطة لتقوية النتائج واستكمال المعلومات التي تم جمعها من خلال البحث في المكتبات والمقابلات المباشرة مع

⁸ Siyoto and Sodik, p. 28.

الطلاب والمعلم ورئيس المدرسة المتعلقة عن تطبيق تعليم الكتاب الأصفر كمنهج المحتوى المحلى لدعم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية للبنين.

د. طريقة جمع البيانات

تعتبر طريقة جمع البيانات أهم خطوة في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات.^٩ وطريقة جمع البيانات المستخدمة هي:

١. المقابلة

يمكن تعريف المقابلة على أنها محادثات موجهة بين الباحث وأشخاص آخر أو عدة أشخاص بهدف الوصول إلى حقائق أو مواقف معينة يريد الباحث معرفتها لتحقيق أهداف البحث.^{١٠}

وتنقسم المقابلة على نطاق واسع إلى قسمين، وهما المقابلة المنظمة والمقابلة غير المنظمة. غالبًا ما يشار إلى المقابلة المنظمة على أنها مقابلة قياسية، حيث يتم تحديد ترتيب الأسئلة مسبقًا مع خيارات الإجابة المقدمة. تتميز المقابلة غير المنظمة بالمرونة، ويمكن تغيير هيكل الأسئلة وصياغة كل سؤال في وقت

⁹ Sugiyono, p. 224.

^{١٠} محمد عبيدات, وأصدقائه, منهجية البحث العلمي, القوائد والمراحل والتطبيقات (كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية: الجامعة الاردنية, ١٩٩٩), p. 55.

المقابلة، وفقاً لاحتياجات وشروط المقابلة.¹¹ أجريت المقابلة في هذه الدراسة من خلال طرح أسئلة تشير إلى إرشادات المقابلة التي تم إجراؤها، ولكن قد تتطور الأسئلة أثناء المقابلة. أجريت هذه المقابلة مع:

(أ) رئيس المدرسة

مقابلة مع رئيس المدرسة قدسية، والتي تم إجراؤها لاستكمال البيانات حول تاريخ إنشائها ورؤيتها ورسالتها، وحالة بيئة المدرسة، وانعكاساتها عن تطبيق تعليم الكتاب الأصفر كمنهج المحتوى المحلي لدعم مهارة القراءة من خلال دروس كتب الصفراء.

(ب) المدرس

للحصول على البيانات التي تم جمعها للإجابة ذات الصلة

(١) العوامل الداعمة والعائقة في تطبيق تعليم الكتاب الأصفر كمنهج المحتوى المحلي لدعم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة.

(٢) حلول للعقبات التي تعترض في تطبيق تعليم الكتاب الأصفر كمنهج المحتوى المحلي لدعم مهارة القراءة لدى

¹¹ Deddy Mulyana, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014), pp. 180–81.

طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية
قدسية للبنين.

(ج) الطلاب

إيجاد وتقوية البيانات المتعلقة بالعوامل الداعمة
والعائقة في تطبيق تعليم الكتاب الأصفر كمنهج المحتوى
المحلى لدعم مهارة القراءة.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات يسجل فيها الباحث
المعلومات كما شهدتها أثناء الدراسة. يمكن مشاهدة هذه
الأحداث من خلال الرؤية والاستماع والشعور، والتي يتم
تسجيلها بعد ذلك بأكبر قدر ممكن من الموضوعية. يمكن تمييز
دور المراقب بناء على علاقته التشاركية مع المجموعة التي يتم
ملاحظتها.^{١٢}

تتم الملاحظة من خلال مراقبة وتسجيل جميع
الأحداث. تهدف هذه الطريقة إلى معرفة الحقيقة في الميدان.^{١٣}
تكون الملاحظة التي أدلى بها الباحث في شكل ملاحظات
وتسجيلات مباشرة وغير مباشرة. يستخدم الباحث ملاحظة غير

¹² W. Gulo, *Metodologi Penelitian* (JAKARTA: Gramedia Widiasarana Indonesia, 2002), p. 79.

¹³ Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2012), pp. 125–26.

مشارك، أي أن الباحث يراقب بشكل مباشر فقط حالة الكائن، لكن الباحث غير نشط ومشارك بشكل مباشر. الجهود التي بذلها الباحث هي من خلال الملاحظة المباشرة عن تطبيق تعليم الكتاب الأصفر كمنهج المحتوى المحلي لدعم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية للبنين السنة الدراسية.

٣. التوثيق

التوثيق هي سجلات الأحداث التي ماضت. يمكن أن تكون التوثيق في شكل كتابة أو صور أو أعمال ضخمة للشخص. والتوثيق على شكل كتابة مثل اليوميات، وتاريخ الحياة، والقصص، والسير الذاتية، واللوائح، والسياسات. التوثيق على شكل صور، على سبيل المثال صور، وتاريخ حيات، واسكتشات وغيرها. والتوثيق على شكل أعمال مثل الأعمال الفنية التي يمكن أن تكون على شكل صور ومنحوتات وأفلام وغيرها. تعد دراسات الوثائق مكتملة لاستخدام أساليب المراقبة والمقابلة في البحث النوعي.^{١٤}

تُستخدم هذه الوثائق لجمع البيانات في شكل وثائق في قدسية. والتي تشمل تاريخ المدرسة ورؤيتها ورسالتها وأهدافها، وبيانات المعلم والموظف، وبيانات الطلاب، والبنية التحتية. التوثيق المتعلقة بتطبيق تعليم الكتاب الأصفر كمنهج المحتوى

¹⁴ Sugiyono, p. 297.

المحلى لدعم مهارة القراءة، على سبيل المثال خطة الدرس (RPP) وصور لعملية تعليم الكتاب الأصفر في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية للبنين. يتم استخدام البيانات كتعزيز للبحوث بحيث يمكن الوثوق بها.

هـ. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عملية منهجية لجمع البيانات لتسهيل استنتاجات الباحث.

يتم إجراء تحليل البيانات في البحث النوعي قبل الدخول إلى الميدان، وبعد الانتهاء في الميدان. يكون تحليل البيانات أكثر تركيزاً أثناء العملية الميدانية مع جمع البيانات. في تحليل هذه البيانات استخدم الباحث تحليل البيانات عند مايلز وهوبرمان (Miles Huberman dan). يتم تنفيذ الأنشطة في تحليل البيانات النوعية بشكل تفاعلي وتجري بشكل مستمر حتى اكتمالها. استخدم الباحث طريقة تحليل البيانات في هذه الدراسة ثلاث إجراءات للحصول على البيانات، وهي:

١. الحد من البيانات

إن تقليل البيانات هو عملية تحسين البيانات، سواء من خلال تقليل البيانات التي تعتبر أقل أهمية وغير ذات صلة، وكذلك إضافة البيانات التي يشعر أنها غير متوفرة. قد تكون البيانات التي تم الحصول عليها في الميدان كبيرة جداً. يعني تقليل

البيانات التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط. وبالتالي، فإن البيانات المراد تلخيصها توفر صورة أوضح، وتسهل على الباحث القيام بمزيد من جمع البيانات، والبحث عنها عند الحاجة.¹⁵

٢. عرض البيانات

من خلال تقديم البيانات، سيكون من الأسهل فهم ما حدث أثناء البحث. بعد ذلك، من الضروري أن يكون لديك خطة عمل بناء على ما تم فهمه. عند تقديم البيانات، بالإضافة إلى استخدام النص السردي، يمكن أن تكون أيضا في شكل لغة غير لفظية مثل المخططات والرسوم البيانية ومخططات الطوابق والمصفوفات والجداول. عرض البيانات هو عملية جمع المعلومات التي يتم ترتيبها بناء على الفئات أو المجموعات المطلوبة. يمكن إجراء مايلز وهوبرمان في عرض بيانات البحث النوعي في شكل أوصاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات وما شابه.¹⁶

٣. التحقيق من البيانات

الخطوة الأخيرة في أسلوب تحليل البيانات هي التحقيق من البيانات. يتم التحقيق من البيانات إذا كانت الاستنتاجات الأولية المطروحة لا تزال مؤقتة، وستكون هناك تغييرات إذا لم تكن مصحوبة بأدلة داعمة قوية لدعم المرحلة التالية من جمع

¹⁵ Sugiyono, p. 247.

¹⁶ Sugiyono, p. 249.

البيانات. إذا كانت الاستنتاجات التي أثيرت في مرحلة مبكرة مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يعود البحث إلى الميدان لجمع البيانات، فإن الاستنتاجات التي أثيرت هي استنتاجات موثوقة.¹⁷

في البحث النوعي، قد تكون الإستنتاجات التي تم الحصول عليها قادرة على الإجابة على تركيز البحث الذي تم تصميمه منذ بداية الدراسة. هناك أوقات لا يمكن فيها استخدام الإستنتاجات التي تم الحصول عليها لحل المشكلة. وذلك وفقاً لنوع البحث النوعي نفسه، حيث إن المشكلات التي تنشأ في البحث النوعي لا تزال مؤقتة ويمكن أن تتطور بعد دخول الباحث إلى المجال. الأمل في البحث النوعي هو إيجاد نظريات جديدة. يمكن أن تكون النتائج في شكل وصف لشيء يعتبر غير واضح، بعد البحث، يمكن تفسير الصورة غير الواضحة بالنظريات التي تم العثور عليها. علاوة على ذلك، من المتوقع أن تكون النظرية التي تم الحصول عليها أساساً لمزيد من البحث. لذلك يجب أن يستند الإستنتاج إلى البيانات التي تم الحصول عليها. وبالتالي، يمكن للباحث الإجابة على صياغة المشكلة التي تم تحديدها منذ البداية عن تطبيق تعليم الكتاب الأصفر كمنهج

¹⁷ Sugiyono, p. 252.

المحتوى المحلى لدعم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في
المدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية للبنين.

